«سائرون» و«الفتح» يطالبانه وحكومته بالاستقالة.. وتعليق احتجاجات البصرة

العبادي: أحذر من تحول الصراع السياسي إلى مسلح

ترأس رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي جلسة استثنائية لمجلس الوزراء أمس السبت لمناقشة الاحتجاجات الأخيرة التي جرت في محافظة البصرة جنوبي البلاد.

وحذر العبادي من تحول الصراع السياسي بين الأحزاب إلى صراع مسلح، مشيراً إلى ضرورة عزل الجانب السياسي عن الأمني والخدمي.

وقال خلال كلمة من داخل البرلمان إن: «البصرة عامرة بمواطنينا ونواجه تحدياً، جزء منه سياسي»، مبيناً أن: «مطالب سكان البصرة مشروعة»، وأضاف: «هناك موافقة على استثناء البصرة من بعض الفقرات من قرار تنفيذ الموازنة والقرارات الحكومية».

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي أمس في بيان صدر في أعقاب الجلسة : «تنفيذاً للقرارات التي أصدرها مجلس الوزراء لمعالجة احتياجات محافظة البصرة قرر مجلس الوزراء الموافقة على استثناء الفقرات الواردة أدناه من تعليمات تنفيذ الموازنة العامة للسنة المالية ٢٠١٨ وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ تقرر ما يأتي : إسناد ودعم أهالي البصرة وخصوصاً عوائل الضحايا من المدنيين والعسكريين، وإرسال فريق وزاري حسب قرار مجلس الوزراء رقم ٢٧١ لسنة ٢٠١٨ ويبقى في البصرة لحين إكمال المهام (ويفوض بكل الصلاحيات اللازمة من مجلس الوزراء)، وإطلاق الأموال المخصصة تحت إدارة الفريق مع صلاحيات استثنائية وحسب قرارات مجلس الوزراء السابقة.

بالإضافة إلى إسناد القوات الأمنية والقوات المسلحة لفرض القانون وتمكينها من حماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة. والتأكيد على أن حق التظاهر مكفول سلمياً حسب الدستور وحماية هذا الحق. ودعم مبادرات المجتمع المدني للمشاركة في حملات الإعمار والعمل الطوعي. والتواصل مع قطاع الشباب في محافظة البصرة ومشاركتهم في مشاريع الإصلاح».

على حين طالب تحالف «سائرون» وائتلاف «الفتح» رئيس وزراء العراق، حيدر العبادي، وحكومته، بتقديم الاستقالة.

وقال حسن العاقولي، النائب عن تحالف «سائرون»، الذي يتزعمه رجل الدين العراقي الشيعي البارز، مقتدى الصدر، في مؤتمر صحفي عقده مع عدد من زملائه في الكتلة أمس، إن جلسة أمس للبرلمان العراقي «ناقشت أزمة البصرة» بحضور ١٧٢ نائباً ورئيس الوزراء، حيدر العبادي، ومحافظ البصرة ووزراء.

وأضاف العاقولي: «الجميع أدلوا بما لديهم، وإجابة الوزراء لم تكن مقنعة أمام أزمة تودي يومياً إلى شهداء وجرحى»، وطالب رئيس الحكومة بـ«تقديم الاستقالة والاعتذار من الشعب»، مشيراً إلى ضرورة «العمل لتشكيل حكومة قوية تلبي طلبات الشعب ونطالب بخطوات جدية».

كما وجه ائتلاف «الفتح» بزعامة قائد منظمة «بدر» السياسية العسكرية وكتائب «الحشد الشعبي»، هادي العامري، مطالبة مماثلة للعبادي ومجلس وزرائه، مشدداً على ضرورة تشكيله حكومة قوية.

وقال المتحدث باسم الائتلاف، أحمد الأسدي، في مؤتمر صحفي أمس إن تحالفه «حضر الجلسة رغم أنها غير قانونية، ولكن هذا الأمر حصل من أجل البصرة».

وبين أن «الجميع اتفق على أن هناك تقصيراً واضحاً في الحكومة المركزية من خلال عدم صرفها للأموال واستقطاعها»، موضحاً: «ما سمعناه من رئيس الوزراء مجرد تبريرات، بناء على ما أجمع عليه مجلس النواب في فشل الحكومة في إدارة الأزمة وإراقة الدماء واعتداء المندسين على محافظة البصرة».

وأشار إلى أن «نواب البصرة قدموا حلولاً واضحة لحل أزمة محافظتهم»، مطالباً الحكومة الحالية بـ«تقديم استقالتها وتشكيل حكومة أخرى قوية».

بدوره أفاد مصدر طبي بارتفاع حصيلة القتلى في تطورات البصرة الجمعة إلى ٧، بعد أن أعلنت وزارة الصحة العراقية أن حصيلة ضحايا التظاهرات في المحافظة بلغت قتيلين من المتظاهرين وإصابة ٤٥ آخرين بينهم ٢ من عناصر القوات الأمنية.

من جانبها دعت اللجنة التنسيقية لتظاهرات البصرة إلى تعليق التظاهرات، مشيرةً إلى أن من يريد الاستمرار في التظاهر فهو يؤيد أعمال التخريب.

في موازاة ذلك، أعلن الحشد الشعبي في العراق أن مجموعة «ملثّمين» أقدموا على حرق مقر الهيئة في البصرة وتخريب كل محتوياته.

مضيفاً: إن «المجموعة نفسها توجهت إلى مستشفى جعفر الطيار وأحرقت الأجهزة الطبية الموجودة فيه قبل أن يحتجزوا عدداً من الجرحى ويعتدوا بالضرب على أفراد الطاقم الطبي العامل في المستشفى».

بدوره، أمر العبادي خلال اجتماع أمني في قيادة العمليات المشتركة لمناقشة الوضع في البصرة، بإحالة القوات الأمنية المسؤولة عن حماية المؤسسات العراقية والقنصلية الإيرانية في البصرة إلى التحقيق، كما وجّه بتعزيز الأمن وحماية المنشآت الخدمية.

وكالات

من احتجاج الأهالي ضد الحكومة في البصرة أمس الأول (رويترز)

إيران: لم نطلب من رعايانا مغادرة مدينة البصرة

نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن تكون السفارة الإيرانية في بغداد قد أصدرت بياناً طلبت فيه من الرعايا الإيرانيين مغادرة مدينة البصرة جنوب العراق.

ورداً على مزاعم لبعض القنوات المغرضة قال قاسمي في تصريح له أمس إن «السفارة الإيرانية في بغداد لم تصدر أي بيان حول طلب مغادرة الرعايا الإيرانيين للبصرة» مضيفاً: إن «بث مثل هذه الأنباء بعد الاعتداء الهمجي على القنصلية الإيرانية في البصرة هو أمر مخطط له من بعض المراكز المعادية الساعية للمساس بالعلاقات الودية بين إيران والعراق والتي تعمل في الأجواء الافتراضية وبمختلف الأساليب لتسميم الأجواء».

وكانت قد أدانت كل من الخارجيتين الإيرانية والعراقية حرق متظاهرين مقر القنصلية الإيرانية في البصرة، واستهداف البعثات الدبلوماسية فيها، كما حذّرت الخارجية الإيرانية من «أياد خفية تريد تخريب العلاقة بين البلدين».

يذكرُ أن بعض الأفراد اقتحموا مساء الجمعة مبنى القنصلية الإيرانية في البصرة وأضرموا النار فيه ما أدى إلى احتراقه بالكامل.

بالتزامن، أعربت الولايات المتحدة الأميركية عن إدانتها لأعمال العنف التي وقعت في مدينة البصرة.

سانا

النظام السعودي يدرس شراء أسلحة من إسرائيل

كشفت مصادر صحفية غربية أن النظام السعودي يدرس شراء أسلحة وعتاد من كيان العدو الإسرائيلي في إطار خطوات التطبيع المتوالية بين الجانبين والتي أخذت أشكالاً عسكرية واقتصادية خلال السنوات الماضية.

وفي هذا الصدد نقل موقع القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي عن صحيفة «باسلر تسايتونغ» السويسرية قولها إن «السعودية تدرس شراء أسلحة وعتاد من إسرائيل وفي مقدمتها منظومة القبة الحديدية في إطار التحالف السري بينهما».

وأضافت الصحيفة في تقرير لها نقلاً عن مصادر وصفتها بأنها رفيعة في الرياض إن السعودية «معنية جداً» بشراء أسلحة إسرائيلية، مشيرة إلى أن سلسلة من اللقاءات جمعت عسكريين إسرائيليين وسعوديين بهدف تعزيز التعاون بينهما، لافتة بهذا الصدد إلى اجتماع مسؤولين سابقين في مخابرات نظام آل سعود مع مسؤولين من استخبارات العدو الإسرائيلي مؤخراً. وكانت تقارير إعلامية كشفت في تموز الماضي عن قيام النظام السعودي بوضع منطقة غنية بالنفط والذهب شمال السعودية تحت تصرف كيان الاحتلال الإسرائيلي لتكون له حرية استخدامها عسكرياً كمخزن للأسلحة وميدان للمناورات وإنشاء مدينة فيها ما يمثل انعطافاً جديداً من نوعه في العلاقات التي تربط بين النظام السعودي وكيان الاحتلال.

وفي سياق متصل كشفت مصادر من داخل كيان الاحتلال النقاب عن أن لقاءات «رسمية وغير رسمية» تتم بين مسؤولين من النظام السعودي وكيان الاحتلال وأن العلاقات بين الطرفين تطورت جداً في عام ٢٠١٥.

وقال الكاتب الإسرائيلي «ايدي كوهين» في مقال نشره مؤخراً: إن «العلاقات بين السعودية وإسرائيل وصلت خلال السنتين الأخيرتين إلى الذروة بعد الاجتماع الذي عقد بين رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو وولي العهد السعودي محمد بن سلمان»، مبيناً كذلك أن رئيس جهاز الموساد الأسبق مئير داغان زار السعودية في وقت سابق.

وكان ابن سلمان تحدث في نيسان الماضي في لقاء مع مجلة «ذي أتلانتيك» الأميركية عن وجود «مصالح مشتركة» بين نظامه وكيان العدو الإسرائيلي كما كشفت وسائل إعلام إسرائيلية ومسؤولون من كيان العدو أن ابن سلمان زار على رأس وفد سعودي كيان الاحتلال سراً في أيلول من العام الماضي.

سانا

حدود غزة ملتهبة وخيارات الحرب تلوح في الأفق

فلسطين المحتلة- محمد أبو شباب

عادت أجواء التوتر تخيم على المناطق الحدودية في قطاع غزة، فقد شيعت جماهير غفيرة في القطاع أمس جثماني شهيدين سقطا برصاص الاحتلال خلال مشاركتهم في مسيرات أول أمس الجمعة والتي حملت عنوان «عائدون رغم أنف ترامب»، والتي قمعتها قوات الاحتلال بالرصاص والقنابل الغازية السامة، ما أسفر عن استشهاد فلسطينيين وجرح العشرات، ليرتفع بذلك عدد شهداء مسيرات العودة إلى ١٧٤ شهيداً ونحو ١٩ ألف جريح. إلى ذلك دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية على حدود غزة مع انهيار جهود التهدئة، وأعلن جيش الاحتلال أمس السبت عن اعتقال أربعة فلسطينيين شمال قطاع غزة بزعم محاولتهم اجتياز الحدود مع فلسطين المحتلة عام ٤٨.

بدورها الفصائل الفلسطينية حذرت من تدحرج الأوضاع لانفجار شامل في وجه الاحتلال نتيجة رفضه لشروطها بخصوص التوصل إلى تهدئة، مؤكدة في الوقت ذاته أن الانفجار القادم سيدفع ثمنه الاحتلال وواشنطن.

وقال الكاتب والمحلل السياسي أكرم عطا الله لـ«الوطن»: «التهدئة ومباحثاتها انهارت ووصلت الأمور لطريق مسدود، ولم يعد للفصائل الفلسطينية في غزة سوى المقاومة بعد انهيار جهود التهدئة التي كانت ترعاها مصر والأمم المتحدة».

وأشار عطا الله إلى أن الاحتلال تلاعب بالفصائل الفلسطينية، وفاوضها على بنود تهدئة مرفوضة عند الكل الفلسطيني، لذلك فالبديل عن انهيار جهود التهدئة هو المواجهة مع هذا المحتل، لذا كان القرار من الفصائل الفلسطينية بتصعيد المقاومة الشعبية من خلال استئناف مسيرات العودة بنفس الزخم الذي انطلقت فيه، وتشكيل عملية ضغط على الاحتلال حتى يستجيب لشروط الفصائل الفلسطينية المتعلقة بالتهدئة.

على صعيد متصل ينطلق من شواطئ قطاع غزة، غداً الإثنين الحراك البحري السابع بمشاركة عشرات الشخصيات الفلسطينية، وذلك رفضاً للحصار الظالم المفروض على القطاع.

وستحمل القوارب التي تشارك فيها كل الأطياف الفلسطينية، مرضى وطلبة وسترفع فقط الأعلام الفلسطينية، في رسائل للاحتلال والمجتمع الدولي بضرورة رفع الحصار الظالم المفروض على القطاع.

وفد الحكومة اليمنية يغادر جنيف وغريفيث يتوجه لمسقط وصنعاء للتفاوض مع «أنصار الله»

أكد المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، أن وفد جماعة «أنصار الله» لم يستطع حضور مشاورات السلام في جنيف، على حين قرر وفد الحكومة مغادرة المدينة أمس السبت.

وناقش غريفيث اقتراحاً وافقت بموجبه السعودية على نقل وفد صنعاء عبر طائرة عمانية شرط أن تخضع هذه الطائرة لتفتيش التحالف لكن الاقتراح سقط بفعل رفض «أنصار الله» وسلطنة عمان.

وقال المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث: «بذلنا كل الجهد، والحوثيون بذلوا جهوداً ليأتوا إلى هنا ولم ننجح وكان هناك قضايا عالقة منعت مجيئهم»، على حين اعتبر «عدم وصول وفد صنعاء إلى جنيف لا يشكل عقبة أمام استئناف المفاوضات». كما أضاف: «حققنا تقدماً ونعود لاحقاً مع الوفد الحكومي لبحث ملفات كفتح مطار صنعاء وإطلاق المعتقلين»، كاشفاً عن «التوصل إلى اتفاق على بدء عمليات إجلاء طبي من العاصمة اليمنية صنعاء في غضون أسبوع برحلة جوية إلى القاهرة».

كما أشار إلى أنه سيذهب إلى مسقط في الأيام المقبلة وربما إلى صنعاء لاستكمال المشاورات، وفق قوله.

بدوره، قال رئيس اللجنة الثورية العليا في اليمن محمد علي الحوثي: إن عدم السماح للطائرة العمانية بنقل الوفد اليمني والجرحى إجراء فاضح لانتهاك القانون الإنساني.

وفي تغريدات له على «تويتر» أضاف الحوثي إن دول العدوان الأميركي السعودي الإماراتي وحلفاءها يعرقلون المشاورات من أجل التصعيد في معركة الحديدة لارتكاب مجازر جديدة فيها.

وأعلن الحوثي أنه من غير صحيح أن التحالف الأميركي السعودي الإماراتي قبل فكّ الحصار عن وفد صنعاء، مؤكداً أنه تمّ تقديم عرض بنقل الجرحى لأوروبا بدلاً من عُمان وتم رفض ذلك، معتبراً أن ما يحاول التحالف ترويجه عن وجود خبراء إيرانيين سيتم إخراجهم إلى عُمان مع الجرحى غير صحيح.

ومن جهة ثانية قتل ستة يمنيين بينهم أربع نساء وطفل وأصيب آخرون جراء غارات لطيران العدوان السعودي على محافظتي مأرب وصعدة اليمنيتين.

وقال مصدر أمني لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أمس: «إن طيران العدوان السعودي استهدف بغارة جوية دراجة نارية في منطقة حباب في مديرية صرواح في محافظة مأرب ما أدى إلى استشهاد رجل وطفل كانا على متنها». وأضاف المصدر: «إن طيران العدوان السعودي عاود استهداف المسعفين بغارة ثانية ما اسفر عن استشهاد ثلاث نساء»، مشيراً إلى أن الطيران واصل التحليق بكثافة في سماء المنطقة لمنع إسعاف الضحايا. إلى ذلك قتلت امرأة يمنية وأصيب سبعة أشخاص آخرين جراء غارات لطيران العدوان على محافظة صعدة شمال اليمن.

وقال مصدر أمني يمني: إن «امرأة استشهدت وأصيبت أخرى جراء غارة لطيران العدوان السعودي على مديرية رازح في صعدة فيما أصيب ستة يمنيين جراء قصف صاروخي ومدفعي وغارات جوية على مديريتي شدا وسحار في المحافظة ذاتها».

كما شن طيران العدوان السعودي عدة غارات على مناطق متفرقة في محافظة صعدة، فيما شن ١٥ غارة على مناطق متفرقة في محافظة الحديدة غرب اليمن ما أدى إلى خسائر وأضرار مادية في الممتلكات والبنى التحتية. وكان ثلاثة يمنيين أصيبوا الجمعة جراء قصف لقوات النظام السعودي ومرتزقته على محافظتي الحديدة وصنعاء.

(رويترز– روسيا اليوم– الميادين– سانا)

رسائل يومية من واشنطن لطهران لبدء مفاوضات.. والقضاء على خلية إرهابية غرب إيران

خامنئي: ضرورة كبح جماح أميركا

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن الولايات المتحدة تبعث رسائل يومية لإيران لبدء المفاوضات، في وقت أكد المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي في اجتماع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن إيران وروسيا تستطيعان العمل معا لكبح جماح أميركا.

وقال روحاني أمس في كلمة بثها التلفزيون الرسمي «يحاولون من جانب الضغط على الشعب الإيراني ومن جانب آخر يبعثون لنا برسائل يومياً من خلال وسائل مختلفة بضرورة أن نأتي ونتفاوض معا». وأضاف «(يقولون) علينا التفاوض هنا، علينا التفاوض هناك. نريد حل هذه القضايا... هل ينبغي أن نستجيب لرسائلكم؟ أم ننظر إلى أفعالكم الوحشية؟» وكشف روحاني أن إيران تواجه «حربا اقتصادية ونفسية ودعائية» مشيراً إلى الولايات المتحدة وإسرائيل كعدوي طهران الرئيسيين. كما أكد الرئيس الإيراني أن الشعب الإيراني لن يستسلم أمام مجموعة جديدة تحكم البيت الأبيض.

وقال روحاني في كلمة له أمس على هامش فعاليات «أسبوع الحكومة» إن «الحكومة الإيرانية تتصدى للعدوان الأميركي الصهيوني لكن ليس بوسعها القيام بذلك بمفردها» داعيا إلى وضع الخلافات جانبا والوقوف يدا واحدة في ظل الإجراءات العدائية الأميركية ضد إيران.

في سياق متصل نقلت وكالة فارس للأنباء عن المرشد الأعلى علي خامنئي قوله في اجتماع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الجمعة إن إيران وروسيا تستطيعان العمل معا لكبح جماح أميركا. ووصل بوتين إلى طهران الجمعة للمشاركة في قمة ثلاثية مع رئيسي إيران وتركيا. وقال خامنئي «من بين القضايا التي يمكن للجانبين التعاون فيها كبح جماح أميركا. ذلك لأن أميركا خطر على الإنسانية وهناك إمكانية لكبحها».

وكان خامنئي أكد الخميس أن الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية وبدعم مالي كبير من بعض أنظمة المنطقة يشنون حرباً إعلامية ضد إيران لخلق الاضطراب وبث اليأس والتشاؤم في نفوس أبناء شعبها مشيراً إلى أن طهران «تواجه اليوم حرباً اقتصادية شاملة تدار من غرفة عمليات تضم جميع أعداء إيران». وتصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة بعد انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب في أيار من الاتفاق النووي المبرم مع طهران عام ٢٠١٥ وإعادة فرض عقوبات على الجمهورية الإسلامية الشهر الماضي. وكان ترامب قال إنه يوافق على الاجتماع مع زعماء إيرانيين.

ومن المقرر إعادة فرض عقوبات أميركية تستهدف قطاع النفط الإيراني في تشرين الثاني. من جهة أخرى أعلنت القوات البرية في الحرس الثوري الإيراني القضاء على خلية تابعة لتنظيم بجاك الإرهابي ومصرع ٦ من عناصرها في محافظة كردستان غرب إيران. وجاء في بيان صدر عن القوات أن «عددا من العناصر الإرهابية أصيبوا بجروح وتمت مصادرة الأسلحة والمعدات وأجهزة الاتصالات لدى هذه الخلية الإرهابية».

وكالات

المرشد الأعلى علي خامنئي خلال اجتماعه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأول (أ.ف.ب)

ما بعد إدلب وترامب

تحسين الحلبي

يبدو أن الإدارة الأميركية وعلى وجه التحديد وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) لم تشهد تدهوراً في قدرتها على المحافظة على مصالحها مثل هذه الفترة التي تمر بها في الشرق الأوسط بل في المثلث السوري العراقي الإيراني، فقد أحرقت كل أوراقها مع طهران بعد انسحابها من اتفاقية الدول الخمس +١ في الموضوع النووي وبعد إعلانها حرب حصار وعقوبات اقتصادية حادة على إيران مثلما خسرت بعض الأوراق مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إضافة إلى أن وجود وحدات عسكرية أميركية لها على الأرض السورية يجعلها فيما يشبه حالة الحرب المعلنة على سورية وحلفائها، وفي العراق خسرت واشنطن أوراقاً كثيرة وازدادت القوى العراقية الشعبية المسلحة والسياسية عداء لها إلى حد المطالبة بإنهاء وجود أي عسكري أميركي على أراضيها، ولم يستطع الرئيس الأميركي دونالد ترامب وإدارته إلزام بغداد بمعاقبة طهران وحظر التبادل الاقتصادي معها ولا مع تركيا في الوقت نفسه.

وأصبحت كتلة قوة إيران وسورية وجزء من قوة العراق هي الجبهة الإقليمية القادرة على التصدي لأي مغامرة عسكرية ضد هذه الأطراف التي تدعمها موسكو سياسياً وعسكرياً، بل إن موسكو حذرت واشنطن أول أمس من مخاطر وجودها العسكري عند منطقة التنف التي أصبحت على أولوية جدول العمل العسكري السوري مع الروسي لاستكمال تطهير منطقة جنوب وشرق سورية من المجموعات الإرهابية الموجودة هناك.

يبدو أن من يرسم القرارات لترامب فضل في هذا التوقيت الإعلان عن أن واشنطن ستحتفظ بوجود وحداتها العسكرية، بين ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠، جندي في شمال شرق سورية ولن تدرس مسألة انسحابهم في الأشهر المقبلة بموجب ما ذكر المبعوث الأميركي المختص بسورية جيمس جيفري.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذه المرحلة هو: ماذا سيكون مستقبل وجود هذه الوحدات بعد تطهير إدلب المرتقب من المجموعات الإرهابية؟ فسوف يسقط حينئذ مسوغ وجود هذه الوحدات التي زعم ترامب أنها ستبقى إلى أن تتم تصفية وجود مجموعات داعش من تلك المنطقة، ففي هذه الحالة لن يبقى من مزاعم لتسويغ استمرار هذه الوحدات الأميركية سوى موضوع تقديمها الدعم العسكري للمجموعات الكردية في شمال شرق سورية، فهل ستمنح مجموعات «وحدات حماية الشعب وقوات سورية الديمقراطية» مسوغاً لوجود الوحدات الأميركية؟

يبدو أن الأدلة المنطقية والمرتبطة بمصالح أطراف كثيرة تشير إلى عدم مقدرة أو رغبة هذه المجموعات باعطاء واشنطن تسويغاً لاستمرار وجودها كقوة محتلة لجزء من الأرض السورية، فالقوى العراقية والكثيرون من المسؤولين في العراق يطالبون الآن بخروج ما بقي من وحدات عسكرية أميركية جاءت إلى العراق بحجة مساعدة الجيش العراقي على محاربة داعش الذي لن يكون له أي وجود خلال الأشهر أو الأسابيع المقبلة.

ويبدو أن وزارة الدفاع الأميركية تدرك ورطتها في منطقة شمال شرق سورية وعدم المراهنة على المجموعات الكردية بعد أن حقق الجيش العربي السوري وحلفاؤه الانتصارات الحاسمة على مجموعات داعش الإرهابية، ولهذا السبب أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن ترامب وافق على بقاء هذه الوحدات «إلى وقت غير محدد»، إضافة إلى ذلك كشف عدد من الخبراء الأميركيين في مراكز الأبحاث الأميركية أن ميزان القوى في منطقة الحدود السورية العراقية والعراقية الإيرانية والتركية الإيرانية أصبحت كفته ترجح لمصلحة هذه الأطراف الإقليمية ومن يدعمها على المستوى الدولي مثل روسيا والصين.

يحذر هؤلاء الخبراء الأميركيون من أن يؤدي انتصار سورية وحلفائها إلى زيادة الثمن الذي ستدفعه واشنطن في كل منطقة الشرق الأوسط وخصوصاً بعد تدهور علاقاتها مع باكستان في أعقاب انتخاب قيادة باكستانية جديدة تفضل التعاون مع الصين وروسيا، وبالمقابل كشفت المجلة الإلكترونية الأميركية «ريزون» أن واشنطن تكرر أخطاء الرئيسين السابقين جورج بوش وبارك أوباما وما تزال تدفع ثمناً من دون أي إنجاز مهم في أفغانستان بل إنها تخسر بشكل متزايد شهراً تلو آخر، وإذا ما أبعدت باكستان نفسها عن التورط مع واشنطن في أفغانستان فإن خسارتها ستتضاعف وستؤثر في مجمل سياساتها في منطقة الشرق الأوسط.

أحكام بإعدام ٧٥ مصرياً بينهم قياديون «إخوان»

قالت مصادر قضائية: إن محكمة جنايات القاهرة حكمت، أمس السبت، بالإعدام شنقا على ٧٥ متهماً، بينهم أعضاء قياديون في جماعة الإخوان المسلمين، في قضية فض اعتصام رابعة.

وقالت المصادر: إن من بين من صدر الحكم بإعدامهم العضوين القياديين في الجماعة، محمد البلتاجي، وعصام العريان، والداعية المؤيد للجماعة، صفوت حجازي، والقيادي الإسلامي، عاصم عبد الماجد.

كما أصدرت المحكمة حكماً بالسجن المؤبد بحق مرشد الإخوان، محمد بديع، و٥٦ متهماً، والسجن لمدة ١٥ عاماً بحق ٣٦٠ متهماً، والسجن ١٠ سنوات على أسامة مرسي نجل محمد مرسي، والسجن ٥ سنوات على ١٩١ متهماً آخر. وتعد الأحكام في القضية قابلة للطعن أمام محكمة النقض.

(رويترز– روسيا اليوم)

استقبل وأرسل حوالاتك المصرفية
ضمن القطر عبر شبكة فروعنا
في المحافظات بشكل آمن وسريع
من خلال خدمة نظام التسويات الإجمالي السوري
SYGS ودون أي عمولات.
للاستفسار أكثر يمكنك مراجعة أقرب فرع
لبنك سورية والمهجر
بنك سورية والمهجر ش.م.
مجموعة بنك لبنان والمهجر
راحة البال